unite for children

unicef

خبر صحفي

اليونيسف تخطط لتوصيل لوازم الشتاء والمساعدات النقدية الى ٢,٦ مليون طفل سوري

التحذيرات من قساوة الطقس تسلط الضوء على المخاطر التي تواجه الأطفال الأكثر هشاشة

عمان، ٧ كانون الأول/ ديسمبير ٢٠١٥– شتاء قاس آخر يلوح في الأفق أمام اكثر من ثمانية ملايين طفل سوري يعيشون داخل البلاد التي مزقتها الحرب أو كلاجئين في دول المنطقة او ابعد.

تشير التنبؤات الجوية الأولية إلى أن هذا الشتاء سيكون أكثر قساوة مما كان عليه العام الماضي، حيث من المتوقع أن تهبط درجات الحرارة في بعض المناطق الجبلية إلى ما دون ١٣ درجة مئوية تحت الصفر خلال الأيام الأبرد في شهري كانون الأول وكانون الثاني. وكما حدث في السنوات الأخيرة، ستتسبب العواصف وتساقط الثلج بالمزيد من المعاناة لعائلات تكاد لا تتمكن من النجاة في الظروف الطبيعية.

وفي هذا الصدد يقول د. بيتير سلامة، المدير الإقليمي لليونيسف في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: "هذه الشهور قاسية على الأطفال بشكل خاص، حيث يواجهون خطراً اكبر للتعرض الى أمراض الجهاز التنفسي نتيجة الجو البارد، والأمر المأساوي أنهم يتعرضون للخطر أيضا عندما تحرق العائلات البلاستيك والمواد السامة الأخرى في الداخل من اجل الحصول على التدفئة".

تسبب النزاع القائم بتهجير أكثر من ٣ مليون طفل داخل سوريا، منهم من هُجَر أكثر من مرة. ويعيش أكثر من ٢,٢ مليون طفل في تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر كلاجئين.

ومع مرور قرابة الخمس سنوات على الأزمة، استنفذت الكثير من العائلات مواردها المالية، مما يجعل شراء المعاطف الدافئة والشالات أمرا مستحيلا بالنسبة لها.

تعمل اليونيسف هذه السنة على توفير حزمة مساعدات من اجل الوصول الى ٢,٦ مليون طفل سوري داخل سوريا وفي دول المنطقة. وستركز الحزمة على الأطفال الذين تأثروا الأكثر بالأزمة، بما فيهم النازحين الذين يعيشون في المناطق التي يصعب الوصول اليها أو الذين يعيشون في تجمعات الخيام غير الرسمية.

يضاف هذا الدعم إلى البرامج المستمرة التي تقدمها اليونيسف في مجال الصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي والحماية التي لا تزال تصل لملايين الأطفال في المنطقة بما فيها البرنامج الذي طلقته اليونيسف هذا العام من اجل توفير المساعدة النقدية للعائلات التي لديها أطفالا حتى سن الخامسة عشرة.

في داخل سوريا، يجري العمل حاليا على تزويد مليون طفل بالدعم خلال فصل الشتاء، والذي يتضمن حقائب الملابس والبطانيات التي اشترتها اليونيسف من الأسواق المحلية وتدفئة المدارس. كما وتخطط اليونيسف الوصول لحوالي ١٠٠،٠٠٠ طفل من خلال المبادرات العابرة للحدود من تركيا والأردن. وستصل قسائم المال التي تتيح للأسر شراء احتياجاتها الخاصة لفصل الشتاء لحوالي ٢٠،٠٠٠ أسرة. هذا ويشكل توزيع القسائم النقدية الجزء الأكبر من استجابة اليونيسف للشتاء في تركيا ولبنان والعراق والأردن.

وفي وقت سابق اليوم اطلقت اليونيسف نداء الاستجابة من اجل الحصول على التمويل لدعم برامجها داخل سوريا ودول الجوار وتناشد اليونيسف للحصول على مبلغ ١,٢ مليار دولار لعام ٢٠١٦.

#########

حول اليونيسف:

تعمل اليونيسف في جميع نشاطاتها على تعزيز ونشر حقوق الأطفال ورفاههم. تعمل اليونيسف مع شركائها في أكثر من ١٩٠ دولة ومنطقة لترجمة هذا الالتزام إلى نشاطات عملية، وتوجه جهودها بشكل خاص نحو الوصول إلى الأطفال الأكثر هشاشة وتهميشا، لتحقيق صالح جميع الأطفال في كل مكان. للمزيد من المعلومات حول اليونيسف وعملها يمكنكم زيارة www.unicef.org.

تابعونا على تويتر وفيسبوك

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالعناوين التالية:

جوليبيت توما، مكتب اليونيسف الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، jtouma@unicef.org, +962-79-867-4628 ,